mroftalp htehaB ni knil muideM

وقفات تربوية ومنهجية من سورة الصف 80 | د.بهاء سكران

بهاء السكران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:05

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فنستكمل ان شاء الله الكلام عن آآ سورة الصف وهدايات سورة الصف - 00:00:18

ونستكمل اه الوقفات الايمانية التربوية وصلنا الى قول الله عز وجل يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - 00:00:35

ولو كره المشركون ادي بتلخص لك صراع بعض الناس يقول لك انتم منشغلين الاسلاميون عندهم هوس بحاجة تسمى فكر المؤامرة وان العالم كله بيتآمر علينا انت ليس هوس وهزا ليس فكر مؤامرة هزا وحي الله عز وجل - 00:00:52

ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم قال الله عز وجل ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قال الله عز وجل ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء - 00:01:11

فكرة ان في هوس لأ في مؤامرة مش قصة هوس وان دي حاجة وهمية ده امر خذ وصفهم من خالقهم قم لمازا الاية السابقة ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام. والله لا يهدي قوما كأني الاجابة لماذا يفترون على الله الكذب - 00:01:28

لمازا يكزبون دعوتنا؟ لمازا يواجهونه يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم ونور الله ورد في قيل هو القرآن قيل هو الاسلام قيل هو النبي صلى الله عليه وسلم. قيل هي البينات. وقيل هذا مثل ضربه الله عز وجل - 00:01:47

ولا منافاة بين هذه التفسيرات هي يعني من خلال باب خلاف التنوع فهم يريدون ليطفئوا نور الله يريدون ان ينخفض امر الاسلام. يريدون ان يتشكك الناس في كتاب الله وان يكذبوا كتاب الله. يريدون ان - 00:02:06

اقدحوا في نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. يريدون ان يقدحوا في البينات التي اتى بها النبي صلى الله عليه وسلم. يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم وهزا مسل فكأنهم قاموا للشمس ينفخون فيها حتى تنطفئ - 00:02:22

هذا يدلك على مبلغ حقدهم حتى اعمى هزا الحقد عقولهم وغطى عليها فلم ينتبهوا الى آآ الى خذلان هزه المحاولة يحولونها. اين تزهبون؟ نور الله اضافة تشريف هزا الدين دين الله وهزا الكتاب وحي الله وهزا الرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:40

فان لمشرك او كافر ان يذهب ذلك او ان يطفئ هذا النور ايطفئ نور الله نفخة كافر؟ تعال من بالكبرياء تفردا سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى قال الله عز وجل يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله فهم يريدون ويأبى الله ويأبى الله الا ان يتم نورا - 00:03:01

ولو كره الكافرون يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم. محاولات من اليهود والنصارى ولسائر المشركين على اختلاف مللهم. ومن لحق بهم من المرتدين الذين ينتسبون لامة الاسلام اسما. هم من جلدات - 00:03:26

ويتكلمون بالسنة لكنهم منافقون خرجوا عن الدين وازهروا هزا النفاق والزندقة وقدحوا في اصول الاسلام ومالئوا اعداء الله ويسرهم انخفاض امر الدين. ويفرحون بزوال شعائره. نسأل الله العافية. هؤلاء محاولتهم لا تنقطع. يريدون ان يطمسوا الحق. وان يلبسوا الحق بالباطل - 00:03:43

طل اداؤهم في زلك وسيدتهم في زلك كل الوسائل المتاحة لهم يغزوهم ويحدوهم بغض في قلوبهم. حقد اسود يحملهم على ان

ينفقوا كل ما يملكون ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله - 00:04:08
فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون باستعمال المال باستعمال السلاح والسطو العسكري باستعمال آآ نشر الفواحش لاضعاف المسلمين نشر المقالات الفاسدة والبدع الزائغة والاخبار الباطلة تشكيك في ثوابت الاسلام واصوله. تجد الان واحد ينسب للمسلمين اسمه فلان الفلاني. يتسمى باسماء المسلمين. صحفي كاتب اديب باحس ايا كان وبعدين يخرج - 00:04:24
يطعن في ثوابت الاسلام. تبحس في كلامه. تلاقي الكلام ده هو هو كلام المستشرقين. اللي قالوه منذ قرن او اكثر من الزمن وهزا الكلام ليس بجديد بل هزا كلام الفرق الزائجة عن الاسلام - 00:04:54
الفرق الضالة اللي قالوهم منز اكسر من عشرة قرون واشبعه المسلمون ردا ولكن لغلبة الجهل وقلة العلم وغربة اهل الدين فنجد ان هذا الباطل يروج وآآ يتلقفه للاسف كسير من المسلمين اما على سبيل النظر واما على سبيل آآ القبول واما على سبيل - 00:05:07
اه المطالعة والنقد ده وحتى لكن لم يوضعوه موضع لائق به وهو موضع الطمس والرد والنقض النقد يعني الهدم بكل اسف هؤلاء محاولاتهم لا تنقطع محاولتهم يلخصها القرآن بهزه العبارة البليغة - 00:05:30
يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم اي بما يقولونه من المقالات الفاسدة والله متم نوره لن يصلوا الى ما يريدون ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه في صدورهم كبر - 00:05:49
ما هو مبالغيه؟ كما وعد الله عز وجل اما انهم يحقدون على النبوة فيريدون ان يبلغوا مبلغ الانبياء واما يريدون انخفاض امر الدين ولن يبلغوا هزا ابدا. قال الله عز وجل والله متم نوره. مهم جدا وانت بتتحرك في الدعوة للاصلاح ان يكون عندك المعاني دي سابتة وراسخة. والله - 00:06:08
متم نوره ولو كره الكافرون. فيتم النور ويكتمل هذا الفضل بفضل الله عز وجل تمام اه ورد في الحديس ليبلغن هزا الامر ما بلغ الليل والنهار ليبلغن هزا الامر ما بلغ الليل والنهار. النهار ليل ونهار بيوصلوا لحد فين - 00:06:28
طلبة الدنيا كلها. الامر ده الاسلام ده هيوصل للدنيا كلها ان الله زواليا الارض فرأيت مشارقها ومغاربها. وان ملك امتي سيبلغ ما زوي لي منها هو الذي ارسل رسوله بالهدى - 00:06:49
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يبقى اولا الله عز وجل متم نوره فاخبر باستحالة ان يصلوا الى اطفاء نور الاسلام. وضرب ذلك بسالم بمن يريد ان يطفئ شعاع الشمس بفيه - 00:07:04
وكذلك نور الله اضافة تشريف فنور اوقده الله ووعد ببقائه لن يطفئه احد مهما كان وقوله تعالى والله متم نوره اخبار بانهم لا يبلغون مرادهم. وان هزا الدين سيتم وينتشر - 00:07:22
ان زلك لا يقع ولو كره الكافرون ولو حاولوا احداث العراقيل وتضليل المتصدين للاهتداء وصرفهم عنه بوجوه المكر والخديعة ولو بذلوا بسبب كراهتهم كل سبب يتوصلون به الى اطفاء نور الله - 00:07:42
قوله ليظهره على الدين كله والذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق الهدى هو ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الاخبارات الصادقة والايمان الصحيح والعلم النافع ودين الحق هي الاعمال الصالحة الصحيحة النافعة في الدنيا والاخرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم بعث بالبينات والاخبار الصادقة و - 00:07:57
اه بالايمان الصحيح. كل هزا يسمى الهدى لان هو العلم النافع وبعس كزلك بالاعمال الصالحة الصحيحة وهي دين الحق وقيل الهدى هو كتاب الله عز وجل هو القرآن ودين الحق وهو الاسلام - 00:08:20
ليظهره على الدين كله ليظهره على الدين كله هزا الزهور يكون بالحجج والبرهان ويكون بالسيف والسنان. وليس معنى الظهور الا يبقى دين اخر لأ المراد بالظهور ان يكون اهل الاسلام عاليين غالبين - 00:08:35
ومن الاظهار الا يبقى دين سوى الاسلام ولكن هزا يكون في اخر الزمان. وده اللي اختاره ابن جرير. قال اللي يزهروا على الدين كله هزا حين ينزل عيسى ابن مريم في اخر الزمان حكما عدلا مقسطا فيقتل الخنزير ويكسر الصليب ويضع الجزية ويحكم بالاسلام - 00:08:53

الامام السعدي رحمه الله الشيخ السعدي رحمه الله له كلام نفيس جدا بيقول اما نفس الدين فهذا الوصف ملازم له في كل وقت. يعني الاسلام هدى ونور غالب ومنتشر في كل وقت - 00:09:11

ده كابين فلا يمكن ان يغالبه مغالب او يخاصمه مخاصم الا فلجه وبلسه وصار له الزهور والقهر اي للدين. اما المنتسبون اليه ودي المشكلة بقى فانهم اذا قاموا بهذا الدين واستناروا بنوره واهتدوا بهديه في مصالح دينهم ودنياهم فكذلك لا يقوم لهم احد ولابد - 00:09:25

ان يظهروا على اهل الاديان وازا ضيعوه واكتفوا منه بمجرد الانتساب اليه لم ينفعهم ذلك وصار اهمالهم لهزا الدين سبب تسليط الاعداء عليهم. ويعرف ويعرف هذا من استقرأ الاحوال ونظر في اول المسلمين واخرهم - 00:09:48

اه ننتبه لهذا الكلام وكذلك يقول ابن عاشور وقد تم وعد الله وظهر هذا الدين وملك اهله اما كثيرة. ثم عرضت عوارض من تفريط المسلمين في اقامة الدين على وجهه. فغلبت عليهم امم - 00:10:13

فاما الدين فلم يزل عاليا مشهودا له من علماء الامم المنصفين بانه افضل دين للبشر يا اخواني هذا امر في غاية الاهمية تعلم ان هناك صراع دائر لا ينتهي حتى يحكم الله عز وجل - 00:10:30

وحتى ينزل عيسى ابن مريم حكما مقسطا يقتل الخنزير ويكسر الصليب ويضع الجزية ويحكم بالاسلام ليست هناك مؤامرة انما هناك حقيقة واقعية يقينية اخبر بها القرآن وهي ان الذين كفروا على اختلاف مللهم يهود - 00:10:48

نصارى المنافقون مشركون وثنيون ملحدون وغير ذلك يريدون جميعا ان يطفئوا نور الله. اللي هو الاسلام او القرآن والتشكيك في النبي صلى الله عليه وسلم وفي مجال بينات والله عز وجل وعدنا بظهور الدين وغلبته. شريطة ان نستمسك به - 00:11:09

واخبر انه هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهرها على الدين كله. الهدى العلم النافع والاخبار الصادقة البينات التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم والوحي وبين ايدينا فاذا ضيعناه فلا نلوم الا انفسنا فلا نلوم الا انفسنا - 00:11:30

والعمل الصالح اللي هو دين الحق الاعمال الصالحة النافعة التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم مما يصلح امر الدنيا والاخرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن - 00:11:47

يقول القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:11:57